[39] إن الجواد إذا حباك بموعد * أعطاكه سلسا بغير مطال وإذا السؤال مع النوال قرنته * رجح السؤال وخف كل نوال (1) بيان: " وأحسنت ربها " أي تربيتها بعدم المنع بعد ذلك العطاء، فان منع النعم للاواخر يقطع لسان شكر المنعم عليه على النعم الاوائل، ولما ذكر أنه يحب إتباع النعمة بالنعمة بين أنه لا يرد بكر الحوائج أيضا أي الحاجة الاولى التي لم يسأل السائل قبلها، والسلس ككتف السهل اللين المنقاد. 43 - كا: علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن عمرو بن أبي المقدام قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام قد اتي بقدح من ماء فيه ضبة من فضة، فرأيته ينزعها بأسنانه (2). بيان: ضبة الفضة: القطعة منها تلصق بالشئ. 44 - كا: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن هارون ابن الجهم قال: كنا مع أبي عبد الله بالحيرة حين قدم على أبي جعفر المنصور، فختن بعض القواد ابنا له، وصنع طعاما ودعا الناس، وكان أبو عبد الله عليه السلام فيمن دعا فبينما هو على المائدة يأكل ومعه عدة في المائدة، فاستسقى رجل منهم ماء، فاتي بقدح فيه شراب لهم، فلما أن صار القدح في يد الرجل قام أبو عبد الله عليه السلام عن المائدة فسئل عن قيامه فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ملعون من جلس على مائدة يشرب فيها الخمر. وفي رواية اخرى ملعون ملعون: من جلس طائعا على مائدة يشرب عليها الخمر (3) 45 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد عيسى، عن عمر بن عبد العزيز عن رجل، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: أكلنا مع أبي عبد الله عليه السلام فاتينا

---

(1) المصدر السابق ج 4 ص 24. (2) المصدر السابق ج 6 ص 26 7 وأخرجه الشيخ في التهذيب ج 9 ص 91. (3) المصدر السابق ج 6 ص 268.